

أ.م. عايض محمد مساعد الغامدي

د. ماجد شباب سعد الغامدي

د. محمد علي مسفر الغامدي

د. حمدان محمد حمدان الزهراني

اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام
منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا



اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام منصة مدرستي

في ظل جائحة كورونا

د. ماجد شباب سعد الغامدي

أ.م. عايض محمد مساعد الغامدي

د. حمدان محمد حمدان الزهراني

د. محمد علي مسفر الغامدي

جامعة الملك سعود/ المملكة العربية السعودية

الإدارة العامة للتعليم - الباحة/ المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين والمعلمات بمنطقة الباحة نحو استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا، كما هدفت إلى اختبار مدى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعود لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي ومرحلة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث تم توزيع استبانة إلكترونية على عينة عشوائية بلغت (١٤١) معلمًا ومعلمة، بواقع (٤٤) معلمًا، و(٩٧) معلمة من كافة مراحل التعليم العام، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة لدى المعلمين والمعلمات نحو استخدام منصة مدرستي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى للجنس لصالح المعلمات، إضافة لوجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى للمؤهل الدراسي لصالح مؤهل البكالوريوس، فيما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى لمرحلة التدريس.

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات، التعليم عن بعد، منصة مدرستي، جائحة كورونا.

**The Attitudes of Male and Female Teachers Towards Using the
Madrasati Platform During the Corona Pandemic**
Asst. Prof Ayed M. Al Ghamdi Dr.Majed Sh. Al. Ghamdi
Dr.Mohammed A. Al. Ghamdi Dr.Hamdan M. Al. Zahrani
King Saud University- Kingdom of Saudi Arabia
**General Administration of Education -Al-Baha/ Kingdom of Saudi
Arabia**
aalghamdi8@ksu.edu.sa

Abstract

The study aimed to know the attitudes of male and female teachers in Al-Baha region towards using the Madrasati platform during the Corona pandemic, and it also aimed to test the extent to which there are statistically significant differences between the responses of the study sample due to the variables of gender, academic qualification and teaching stage. The study used the descriptive approach; An electronic questionnaire was distributed to a random sample of (141) male and female teachers, with (44) male and female teachers (97) from all levels of public education. The results of the study revealed that there are significantly positive attitudes among male and female teachers towards using the Madrasati platform. The results also revealed that there were statistically significant differences in the attitudes towards using the Madrasati platform due to gender, in favor of the female teachers. In addition, there were statistically significant differences in the attitudes towards using the Madrasati platform due to the academic qualification in favor of the bachelor's qualification, while the results showed that there are no statistically significant differences in the attitudes towards the use of the Madrasati platform due to the teaching stage.

Keywords: Attitudes, distance learning, madrasati platform, corona pandemic.

المقدمة:

تميز هذا العصر بالانفجار المعرفي؛ حيث تقدمت المعرفة في كل المجالات والاتجاهات متجاوزة إلى التكامل في العمق والشمول. فلم يعد باستطاعة الإنسان الإلمام والإحاطة بها؛ فأصبح من الضرورة التي دعت إليها الحاجة أن يسعى إلى إدارة هذه المعرفة، وإيجاد طرق تسهل التعامل معها والاستفادة منها.



لقد أسهمت ثورة الاتصالات والتقنيات الرقمية في ثورة المعرفة، وأسهمت كذلك في مساعدة الإنسان على إدارة التعلم (سلامة وأبو ريا، ٢٠٠٢). فظهرت أنواع من التعلم معتمدة على التقنية والإنترنت ومستفيدة منها؛ إذ بدأ ظهور التعليم والتعلم الإلكتروني في أواخر التسعينات الميلادية من القرن الماضي، فالتعليم الإلكتروني تعليم رقمي في واقعه. ثم أخذ هذا النوع من التعليم في التطور من التعليم الجزئي داخل الفصل إلى التعليم الشبكي الكامل ثم الدمج إلى أن أصبح واسع الانتشار (سرايا، ٢٠١٢).

يشار إلى التعليم الإلكتروني في مفهومه الشامل بأنه تعليم معتمد على الاتصالات الحديثة من حاسب وملحقاته المادية والإلكترونية من شبكات ووسائط متعددة ومكتبات إلكترونية وبوابات الإنترنت سواء كان في الفصل الدراسي أو عن بعد؛ أي أنه التعليم الذي يستخدم التقنية لمساعدة المتعلم في اكتساب أكبر قدر من المعرفة بأقل وقتٍ وجهد (الموسى، ٢٠٠٨).

ظهر التعليم عن بعد معتمدًا اعتمادًا كليًا على التعليم الإلكتروني؛ فالتعليم عن بعد يمنح المتعلم مزيدًا من الحرية في اختيار الوقت المناسب لظروفه مما يعين على تحسين المخرجات التعليمية، كما أنه يسهم في زيادة رغبة المتعلمين ويسهل الوصول إليهم وبخاصة في بعض الظروف الصعبة (سرايا، ٢٠١٢).

إن من الظروف التي أسهم التعليم في التغلب عليها تلك الظروف التعليمية التي أثرت فيها وأنتجت الجائحة الوبائية العالمية المسماة بجائحة كورونا (COVID-19) التي بدأت بالظهور في أواخر عام ٢٠١٩م في مدينه يوهان الصينية؛ مما حدا بمنظمة الصحة العالمية بالتوصية بضرورة المسارعة باتخاذ إجراءات صحية لحماية شعوب العالم من آثار هذه الجائحة (World Health Organization, 2020).

وبناءً على تداعيات هذا الوباء وانتشاره السريع فقد بادرت المملكة العربية السعودية باتخاذ إجراءات احترازية لحماية المواطنين والمقيمين على أراضيها. ومن ذلك ما يتعلق بالعملية التعليمية حيث قررت وزارة التعليم تعليق الدراسة وإيقاف التعليم الحضوري بناءً على توصيات وزارة الصحة السعودية وقرارات حكومة المملكة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

واستقادت وزارة التعليم من مشروعها مشروع بوابة المستقبل الافتراضية الذي كانت قد بدأت عام ٢٠١٧م. حيث يعد هذا المشروع نقلة نوعية في التحول الرقمي في التعليم في المملكة العربية السعودية. فقد تم تطبيقه على مراحل ثلاث متدرجة بشكل تصاعدي في عدد المدارس والمناطق التعليمية، ثم أنشأت وزارة التعليم منظومة التعليم الموحدة التي تعد إحدى منصات التعليم عن بعد مستهدفه منسوبي التعليم في المدارس وإدارات ومكاتب التعليم من معلمين ومشرفين وطلاب وأولياء الأمور؛ ليتمكن من خلالها المستفيدون من التفاعل في بيئة تعليمية تقنية؛ فالمعلم يتمكن من توجيه تعلم الطلاب وتقديم المحتوى والإثراء التعليمي وإرسال الواجبات والمهام الأدائية وإجراء الاختبارات الإلكترونية وغيرها من المهام ضمن هذه المنظومة. ويتمكن الطلاب من القيام بالأعمال وأداء المتطلبات والتفاعل التعليمي، ويتمكن القادة والمشرفون من معرفة الإحصاءات التي تساعد في التقويم ودعم نواتج التعلم، كما يتمكن أولياء الأمور من متابعة أبنائهم ومعرفة مستوياتهم (الهاجري، ٢٠٢٠).

ومع بداية العام الدراسي ١٤٤١ - ١٤٤٢هـ قامت وزارة التعليم بإنشاء منصة "مدرستي" لجميع مراحل التعليم العام، حيث تُعد إحدى بيئات التعليم والتعلم عن بعد؛ فهي نظام متكامل لإدارة التعليم الإلكتروني متضمنة أدوات إلكترونية داعمة لعملية التعليم والتعلم. وذلك بالتكامل مع بوابة التعليم الوطنية "عين" حيث يستطيع المعلم من خلالها إضافة المواد ذات المحتوى الرقمي وإرسال الواجبات والأنشطة وإجراء الاختبارات الإلكترونية. كما مكنت هذه المنصة كلاً من المعلم والطالب من التعليم والتعلم المتزامن وغير المتزامن وذلك من خلال إضافة الفصول الافتراضية عبر برنامج التيمز (MICROSOFT TEAMS) الذي أسهم في تكوين بيئة تفاعلية رقمية مباشرة (العوبثاني، ٢٠٢١).

ويُعد تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني (منصة مدرستي) تحدياً للمعلمين مبنياً على مستويات خبراتهم في استخدام الحاسب والإنترنت بالرغم من جودة أدوات المنصة (العوبثاني، ٢٠٢١م). كما أن هذا التحدي وهذه التعاملات الرقمية تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية لدى المعلمين نحو استخدامها. فالاتجاهات الإيجابية تسهم في تنميه التطوير المهني للمعلمين؛ مما يعزز تحسين نواتج التعلم ومخرجات التعليم. على العكس من الاتجاهات



السلبية التي تعمل على تقويض ذلك والحد من الاستثمار الأمثل لإمكانات المنصات التعليمية مما قد ينعكس سلباً على نواتج التعلم ويوسع الفاقد التعليمي.

وفي السياق ذاته استقصت دراسة البلاصي (٢٠١٦) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام "البلاك بورد"، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق مقياس اتجاه على (٨٢) من أعضاء هيئة التدريس، وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية نحو نظام "البلاك بورد" لدى أعضاء هيئة التدريس حتى وإن لم يتم تفعيله بشكل كافٍ، وأظهرت النتائج مدى احتياج عينة الدراسة للتدريب على نظام "البلاك بورد"، كما لم توجد فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام "البلاك بورد" تعزى لمتغيري الجنس أو طبيعة العمل في الكليات النظرية أو العلمية.

وسعت دراسة البحيري (٢٠١٩) إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي، وكذا التعرف على عوائق تطبيق تلك المنصات في العملية التعليمية، وتكونت أداة الدراسة من استبيان اشتمل على محورين أساسيين أحدهما يمثل مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو اتجاهات المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية لمرحلة التعليم الجامعي والمحور الثاني يمثل مقياس الصعوبات التي تواجه اتجاهات المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية لمرحلة التعليم الجامعي. وطبقت الدراسة على (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (المنوفية، المنصورة، بنها، طنطا)، وتوصلت الدراسة إلى إن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي كانت بدرجة مرتفعة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى إن العوائق التي تمنع تطبيق اتجاهات المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي كانت بدرجة مرتفعة أيضاً.

واستكشفت دراسة الريشي (٢٠٢٠) واقع استخدام "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات تطبيقها لدى المعلمين والمعلمات في ضوء عدة متغيرات، وطبقت استبانة على (٣٧٩) معلم ومعلمة، وأسفرت النتائج عن درجة عالية لواقع استخدام المعلمين والمعلمات

بمكة المكرمة "المنصة المدرسة الافتراضية"، وعن معوقات تواجه المعلمين والمعلمات عند استخدام المنظومة بدرجة متوسطة، فيما لا توجد فروق دالة بين استجابات العينة في استخدام "منظومة التعليم الموحدة" تبعاً لمتغير "الجنس، سنوات الخبرة، العمر، أو المؤهل العلمي".

فيما هدفت دراسة السعيد (٢٠٢٠) لتعرف اتجاهات أعضاء هيئة تدريس جامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "البلاك بورد" في عملية التعليم، وطبقت استبانة على (٩٠) عضواً من أعضاء هيئة تدريس بجامعة جازان، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها: يوظف أعضاء هيئة التدريس أدوات "منصة البلاك بورد" في التعليم الإلكتروني المتزامن بدرجة كبيرة، إعداد الطالب الجامعي علمياً وفكرياً بدرجة كبيرة، بينما كانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف "منصة البلاك بورد" كمنصة آمنة وفعالة في تقييم أعمال الطلاب بدرجة متوسطة، أما مشاركة المنتديات، في الأنشطة التفاعلية، الاختبارات المفتوحة، فجاءت بدرجة قليلة. ولم توجد فروق بين متوسطات عينة الدراسة في اتجاهات توظيف "البلاك بورد" في عملية التعليم تبعاً لمتغيرات النوع، التخصص، أو الدرجة العلمية.

وشخصت دراسة الحمود (٢٠٢١) واقع تدريب المعلمين على استخدام منصة "مدرستي" عن بُعد من وجهة نظرهم، وفحصت الفروق بين استجابات المعلمين التي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت أداة الدراسة من استبانة طبقت على (٨٦٧) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدون في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريب على استخدام منصة "مدرستي" عن بُعد، وعدم وجود فروق بين استجابات المعلمين نحو تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريب على منصة "مدرستي" عن بُعد، باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة.

واستقصت دراسة الخيني والزهراني (Alkinani & Alzahrani, 2021) فعالية وسهولة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر (٢٠٠) معلماً، وكشفت النتائج عن مستويات عالية من الرضا لدى المعلمين عن استخدام منصة مدرستي وجودتها من الناحية الفنية والتصميم، كما أشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي لمنصة مدرستي على جودة التدريس، وتمتع المنصة بإمكانيات استخدام عالية في التدريس، عطفاً على جودة محتوى المعلومات في



منصة مدرستي الذي انعكس إيجابًا على تصورات المعلمين لفائدة مدرستي مما أدى إلى اتجاهات إيجابية تجاه المنصة.

واستكشفت دراسة الدوسري (Aldossry, 2021) نتائج تقييم منصة مدرستي فيما يتعلق بتصورات المعلمين السعوديين لاستخدامها كمنصة أساسية للتعليم عن بعد، ومزاياها وعيوبها وتم جمع البيانات المتضمنة في هذه الدراسة من ثلاثة معلمين. تتمثل النتائج الرئيسية أولاً في أن المعلمين يجب أن يمتلكوا المعرفة التقنية حول كيفية استخدام هذه المنصة، والتي سلطت الضوء على الحاجة إلى دورات تدريبية مكثفة لكل من المعلمين والطلاب من أجل خلق وتعزيز بيئة تعليمية ناجحة. منصة مدرستي هي منصة متكاملة مصممة لتلبية احتياجات جميع الأطراف المعنية. ومع ذلك، يتجاهل الطلاب عادةً حضور الفصل الدراسي الافتراضي غير المتزامن على النظام الأساسي (قنوات عين ومقاطع الفيديو الأخرى التي تم تحميلها) والتركيز فقط على الفصل الدراسي الافتراضي (المباشر) المتزامن في التيمز (Teams).

كما هدفت دراسة السالم (Alsalim, 2021) إلى الكشف عن أبرز العقبات التي يواجهها معلمو المدارس الابتدائية في استخدام منصة مدرستي التعليمية خلال أزمة فيروس كورونا (COVID-19) واشتملت العينة على (٣٩٠) من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وكشفت النتائج أن العقبات الرئيسة تمثلت في صعوبة تطبيق المنصة التعليمية على طلاب المرحلة الابتدائية المبتدئين، واكتظاظ الصفوف الافتراضية التي لا تسمح باستخدام منصة مدرستي، كما ظهرت فروق في معوقات استخدام منصة مدرستي لصالح المعلمين الذكور في العينة، فيما لم توجد فروق في العقبات التي واجهت المعلمين عند استخدام المنصة تبعاً لمتغيرات المؤهل التعليمي والخبرة التربوية.

وحددت دراسة شحاته (٢٠٢١) اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلم ومعلمة موزعين كالتالي: (٢٠) معلمًا من مدرسة الصم و(٢٠) معلمًا من مدرسة الإعاقة البصرية و(٢٠) معلمًا من مدرسة التربية الفكرية، وتم استخدام المنهج الوصفي بتطبيق مقياس اتجاهات

معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بُعد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى سلبية اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد وفقاً للتخصص، فيما توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات بين معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد وفقاً للمرحلة الدراسية.

وحللت دراسة عز الدين والشريدة (Ezzeldin& Alsharidah,, 2021) مستوى التمكين الرقمي بين المعلمين والمعلمات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية "٢٠٣٠" وتقصي أثر (الجنس، التخصص، والخبرة) المتغيرات على هذه المستويات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٣) معلماً للمرحلتين المتوسطة والثانوية. وأسفرت النتائج عن فروق دالة إحصائية في مستويات التمكين الرقمي بسبب الجنس في محور الاتصال الرقمي لصالح المعلمات ومحور البيئة الرقمية لصالح المعلمين، وفروق بسبب سنوات الخبرة في محور التقويم الرقمي لصالح المعلمين بأكثر من عشر سنوات من الخبرة. بينما لا توجد فروق دالة في مستويات التمكين الرقمي للمعلمين بسبب التخصص.

وقد قُيِّمت دراسة العويثاني (٢٠٢١) خدمات منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بالرياض، واختبرت مدى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمات تعود لمتغيري المرحلة الدراسية ومستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي. طبقت الدراسة المنهج المختلط الكمي والنوعي؛ حيث تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (٣٨٤) معلمة، كما أجريت مقابلات شبه المقننة مع (٥) معلمات. وأشارت النتائج الكمية والنوعية إلى فعالية وجودة أدوات المنصة، في حين تمحورت أبرز التحديات حول المشكلات التقنية، وانقطاع الإنترنت، وإشكالات تقويم تعلم الطالبات، كما أظهرت النتائج الكمية وجود فروق بين استجابات المعلمات نحو محور التحديات لصالح معلمات المرحلة الابتدائية، وأيدت النتائج النوعية ضعف تأييد بعض معلمات الابتدائية لتطبيق التعلم عن بعد لهذه المرحلة. كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة نحو محور مدى فاعلية المنصة ومحور التحديات تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

واستقصت دراسة غبان (Ghaban, 2021) آثار التعلم عبر الإنترنت على المعلمين والطلاب، وتكونت العينة من ٤٠ معلماً و١٢٣ طالباً أكد معظمهم رضاهم عن



تجربتهم مع منصة مدرستي. مع الإشارة إلى بعض أوجه القصور مثل الافتقار إلى الحافز والمشاركة وانعدام التفاعلات مع الأقران والمعلمين أثناء التعلم عن بعد. مما جعل المعلمين يستخدمون بعض الأدوات المختلفة والألعاب وعناصر التحفيز في دروسهم عبر الإنترنت لتحفيز الطلاب ومشاركتهم.

اتجهت معظم الدراسات السابقة نحو تشخيص واقع التعليم والتعلم عن بعد ومنصات التعلم الإلكترونية بالجامعات وكذلك في مراحل التعليم العام، إضافة إلى تحديد المعوقات والتحديات التي تواجه تطبيقات التعليم والتعلم عن بعد، والكشف عن مدى توافر التدريب والتمكين الرقمي اللازم لاستخدام المنصات التعليمية عن بعد، وتنوعت المناهج البحثية التي جرى تبنيها حول المنهج الكمي والنوعي، واستهدفت في أغلبها آراء أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والمعلمات، وشكل التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين، وتوفير البنية التحتية الملائمة والممكنات الضرورية للتعلم عن بعد أبرز التوصيات التي انتهت إليها تلك الدراسات، فيما تميزت الدراسة الحالية في كونها تناولت اتجاهات المعلمين والمعلمات في كافة مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، والثانوي) نحو استخدام "منصة مدرستي"، علاوة على اختبار مدى وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي ومرحلة التدريس.

مشكلة الدراسة:

تمثل منصة مدرستي منظومة متكاملة لإدارة التعلم عن بعد، واهتمت وزارة التعليم بتطويرها المستمر، وتعد المنصة تجربة حديثة وطموحة في ظل ظروف استثنائية، ومشروعاً رائداً على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ولكون المعلمين والمعلمات يمثلون أحد أهم الأركان الرئيسية في العملية التعليمية والتربوية، ويعول عليهم بشكل كبير في إنجاح أي مشروع تعليمي، وتحقيق مستهدفاته وتوظيفه بالشكل الأمثل، ولما تشكل الاتجاهات من بلورة استجابات التقبل والاستخدام المناسب للمستجدات التربوية لدى الفئة المستهدفة، والدور الذي تضطلع به الاتجاهات في تكوين الأفكار الإنسانية، واستشراف السلوكيات المستقبلية، وتشكيل ردود الفعل المختلفة، وكما يشير ديسفورغس (Desforges, 1985) فإن المعلمين لن يُعلّموا

ما لا يعرفونه أو ما لا يقدرّونه، وتؤثر اتجاهات المعلمين نحو توظيف المستحدثات والاستراتيجيات والتطبيقات الحديثة في نجاحها أو فشلها.

وتأسيسًا على ما سبق، ولما تشكل اتجاهات المعلمين والمعلمات من آثارٍ جوهرية ومفصلية في التطبيقات والمستحدثات التعليمية، ومن أهمها ما يتعلق بمنظومة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية، واستنادًا إلى إن تلك الاتجاهات والاستجابات لن تقضي إلى نتائج مأمولة بلا أبحاثٍ تستكشف قابلية الفئات المستهدفة واتجاهاتها وقدراتها وإمكاناتها على استيعاب المستجدات وتفعيلها كما يجب؛ كان من الضروري دراسة هذه الاتجاهات والوقوف عليها بصورةٍ تدعم عملية التطوير والتنقيح، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمحاولة تعرف اتجاهات المعلمين والمعلمات بمنطقة الباحة نحو استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي؟
٢. ما اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى للجنس؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى للمؤهل الدراسي؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى لمرحلة التدريس؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف اتجاهات المعلمين بمنطقة الباحة نحو استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا.



- تعرف اتجاهات المعلمات بمنطقة الباحة نحو استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا.

- الكشف عن الفروق في اتجاهات المعلمين والمعلمات بمنطقة الباحة نحو استخدام منصة مدرستي تبعاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل الدراسي، ومرحلة التدريس).

أهمية الدراسة:

من المأمول أن تسهم الدراسة فيما يلي:

- توفير المزيد من البيانات والمعلومات حول المنصات التعليمية الإلكترونية المطبقة في التعليم العام بمراحله المختلفة.

- تسليط الضوء على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي مما قد يفيد في تعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة الجوانب السلبية لتحقيق جودة الأداء وتحسين الخدمات التي تقدمها المنصات التعليمية.

- توظيف نتائج الدراسة وتوصياتها في الخطط المستقبلية لتحسين العملية التعليمية عبر منصة مدرستي وما سواها من منصات وتطبيقات التعلم والتعليم الإلكتروني.

حدود الدراسة:

تمحور موضوع الدراسة حول تحديد اتجاهات المعلمين والمعلمات لاستخدام منصة مدرستي، واقتصرت الحدود المكانية على مدارس التعليم العام للبنين والبنات بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، واقتصرت الحدود البشرية على المعلمين والمعلمات، وأجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

عرفها بيكنز (Pickens, 2013) بأنها: "عبارة عن استجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع ما، وقد تكون الاستجابة موجبة أو سالبة وذلك حسب خبرات الفرد السابقة".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الاستجابات التي يبديها المعلمين والمعلمات بمنطقة الباحة نحو استخدام منصة مدرستي بالرفض أو القبول أو التردد، وتقاس بالدرجة التي يحصل

عليها المعلمين والمعلمات على مقياس الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا.

منصة مدرستي:

عرفتها العوبثاني (٢٠٢١) بأنها: "منصة إلكترونية جرى تطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصادر الإثرائية والأدوات والبرامج التي تساعد على استمرار العملية التعليمية. تتضمن المنصة أدوات متنوعة تتيح للمعلم التواصل والتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور مثل: برنامج اللقاءات الافتراضية "تيمز"، فضلا عن عدد من القنوات التعليمية مثل "عين الفضائية" التي جرى تطويرها وتجهيئتها لشرح الدروس المتنوعة وفقاً للجدول الدراسية" (ص. ٣١٤).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: المنصة الإلكترونية الرسمية لنظام إدارة التعلم والتعليم الإلكتروني التي يستخدمها معلمو ومعلمات التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية بالمملكة العربية السعودية لتدريس الطلاب والطالبات عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس منطقة الباحة التعليمية كافة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) فرداً بواقع (٤٤) معلماً، و(٩٧) معلمة، يمثلون عدد المستجيبين عند تطبيق أداة الدراسة.

مواصفات عينة الدراسة: توضح الجداول التالية وصف عينة الدراسة:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٤٤	٣١,٢%
أنثى	٩٧	٦٨,٨%
المجموع	١٤١	١٠٠%



جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	١٢٥	٨٨,٧%
دراسات عليا	١٦	١١,٣%
المجموع	١٤١	١٠٠%

جدول (٣): توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
الابتدائية	٨٣	٥٨,٩%
المتوسطة	٣٣	٢٣,٤%
الثانوية	٢٥	١٧,٧%
المجموع	١٤١	١٠٠,٠%

أداة الدراسة: تم إعداد أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي، وتم إعداد استبانة إلكترونية تكونت من (٣٤) فقرة تشكل فقرات مقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا.

حساب صدق الأداة:

صدق المحكمين: تم التحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على عددٍ من المحكمين من ذوي الاختصاص، وقد طلب منهم بيان مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة لموضوع المقياس، وتحديد درجة وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وإبداء أي تعديلات يرونها مناسبة، وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٤) فقرة بتدريج رباعي.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤): معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية له

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٧١١	١٨	**٠,٥٦١	١
**٠,٤٣١	١٩	**٠,٦٨٤	٢
**٠,٦٢٢	٢٠	**٠,٣٩٩	٣
**٠,٢٤٥	٢١	**٠,٧٤١	٤
*٠,٢٠٤	٢٢	**٠,٥٠٨	٥
**٠,٦٠٢	٢٣	**٠,٦٥٧	٦
**٠,٥٥٧	٢٤	**٠,٤٩٣	٧
**٠,٧٨٠	٢٥	**٠,٥٧٧	٨
**٠,٧٢٩	٢٦	**٠,٦٩٧	٩
**٠,٨١٣	٢٧	**٠,٧٠٠	١٠
**٠,٧٧٣	٢٨	**٠,٦٧٦	١١
**٠,٨٢٥	٢٩	**٠,٦٨٩	١٢
**٠,٧٤١	٣٠	**٠,٦٥٩	١٣
**٠,٦٧٤	٣١	*٠,٢١٣	١٤
**٠,٨١٧	٣٢	**٠,٣٧٥	١٥
**٠,٧١٧	٣٣	**٠,٥٨٩	١٦
**٠,٧٩٢	٣٤	**٠,٥٣٣	١٧

** دالة عند (٠,٠١) * دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة كانت موجبة ودالة احصائياً، وهذا يدل على أن جميع فقرات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.



ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الاستبانة تم ايجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٤٦) وهي درجة ثبات ذات موثوقية عالية لتطبيق أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج إجابة السؤال الأول: "ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٤	أعتبر ان ضعف جودة الإنترنت إضافة إلى تدني خدمات شركة الاتصالات من أكبر العوائق التي تواجه التعليم الافتراضي.	٣,٥٢	٠,٨٢١	كبيرة	١
٨	أرى ان منصة مدرستي نظام تقني متقدم ومهم لمواجهة التحديات	٣,٤٥	٠,٦٦٣	كبيرة	٢
١	يعد التعليم باستخدام منصة مدرستي نقلة نوعية في مجال التعليم.	٣,٤٣	٠,٦٢٥	كبيرة	٣
١٧	أرى أن المعلمين قادرون على التأقلم مع استخدام منصة مدرستي في التعليم.	٣,٤٣	٠,٥٤٥	كبيرة	٤
٢٣	أعتبر أن استخدام منصة مدرستي الحل الأمثل لتحقيق مبدأ التعليم المستمر في الظروف الحالية.	٣,٣٩	٠,٧٥٤	كبيرة	٥
٦	أرى أن استخدام منصة مدرستي يرفع من مستوى	٣,٣٢	٠,٨٠٠	كبيرة	٦



الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	المعرفة التكنولوجية.				
٣١	يسهم استخدام منصة مدرستي في تنمية القدرة على البحث بالإنترنت.	٣,٣٢	٠,٦٧٤	كبيرة	٧
٥	أرى أن استخدام منصة مدرستي توجه الطلبة نحو الاستخدام العلمي للأجهزة التقنية بشكل دائم والتقليل من استخدامها في الترفيه.	٣,٢٧	٠,٦٩٤	كبيرة	٨
١٦	أجد أن التعليم الافتراضي باستخدام منصة مدرستي مكمل للتعليم التقليدي المباشر.	٣,٢٧	٠,٦٦٠	كبيرة	٩
٣٢	أرى أن منصة مدرستي تسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعلم عن بعد.	٣,٢٧	٠,٧٨٨	كبيرة	١٠
٧	توفر وزارة التعليم منصة متكاملة لدعم استمرار العملية التعليمية.	٣,٢٥	٠,٨٣٩	كبيرة	١١
٢٤	توفر منصة مدرستي العديد من الوسائل والمواد التعليمية (صوت، مجموعات دردشة، ملفات فيديو، صور، نصوص).	٣,٢٥	٠,٨١١	كبيرة	١٢
١١	إمكانية تبادل المعلومات والخبرات وإرسال الواجبات والبحوث باستخدام منصة مدرستي للتعليم.	٣,٢٣	٠,٧٤٣	كبيرة	١٣
١٣	سهولة طريقة استخدام منصة مدرستي في التعليم	٣,٢٣	٠,٦٧٧	كبيرة	١٤
٢٨	أرى بأن منصة مدرستي تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس	٣,٢٠	٠,٧٦٥	كبيرة	١٥
٣٠	أعتقد بأن استخدام منصة مدرستي يرفع من مستوى التحكم في استخدام التقنية.	٣,٢٠	٠,٦٦٨	كبيرة	١٦
٣٣	أشعر بالتفاعل مع الطلاب أثناء الدرس الافتراضي.	٣,١٦	٠,٨٣٤	كبيرة	١٧

١.م.عايض محمد مساعد الغامدي

٥.ماجد شباب سعد الغامدي

٥.محمد علي مسفر الغامدي

٥.حمدان محمد حمدان الزهراني



اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام

منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٩	يعزز استخدام منصة مدرستي عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم	٣,١٤	٠,٧٩٥	كبيرة	١٨
١٩	أعتمد بشكل كبير على المراجع الإلكترونية في إعداد الدروس.	٣,١٤	٠,٧٣٤	كبيرة	١٩
١٠	تتيح منصة مدرستي الإجابة على تساؤلات واستفسارات الطلبة	٣,٠٥	٠,٨٠٦	كبيرة	٢٠
١٨	أرى أن الطلاب قادرون على الانتقال من التعليم العادي إلى التعليم الافتراضي باستخدام منصة مدرستي.	٣,٠٥	٠,٨٦١	كبيرة	٢١
٢٩	أعتقد بأن استخدام منصة مدرستي في التعليم يساعد على التدريب المستمر للمعلم للوصول للإتقان.	٣,٠٢	٠,٨٧٦	كبيرة	٢٢
٣	تلقيت التدريب حول كيفية استخدام منصة مدرستي.	٣,٠٠	٠,٩٤٠	كبيرة	٢٣
١٢	يسهم استخدام منصة مدرستي في تعويض الطريقة التعليمية المباشرة.	٢,٩٨	٠,٨٤٩	متوسطة	٢٤
٢٢	التعليم الافتراضي باستخدام منصة مدرستي يسهم في غياب النوعية في التعليم	٢,٩٨	٠,٨٤٩	متوسطة	٢٥
٣٤	أرى أن منصة مدرستي تسهم في التغذية الراجعة الفورية.	٢,٩٥	٠,٧٧٦	متوسطة	٢٦
٢	أعتقد أن استخدام التعليم الافتراضي باستخدام منصة مدرستي يرفع من مستوى التفكير لدى الطلبة.	٢,٩١	٠,٨٣٠	متوسطة	٢٧



الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٥	أعتبر تدني الثقافة التقنية للطالب من عوائق استخدام منصة مدرستي في التعليم.	٢,٩١	٠,٨٠٢	متوسطة	٢٨
٢٦	أشعر بالمتعة عند استخدام منصة مدرستي في التعليم.	٢,٩١	٠,٨٨٤	متوسطة	٢٩
٤	لدي قناعة بأهمية استخدام منصة مدرستي في رفع مستوى التعليم لدى الطلبة.	٢,٨٤	٠,٨٦١	متوسطة	٣٠
٢٠	أعتقد أن التعليم باستخدام منصة مدرستي أكثر مرونة من التعليم العادي.	٢,٨٤	٠,٨٨٨	متوسطة	٣١
٢٧	تساعد منصة مدرستي في تحقيق اهداف التعلم	٢,٨٤	٠,٩٣٩	متوسطة	٣٢
٢٥	أرى أن يتوفر استخدام منصة مدرستي حتى في الظروف العادية	٢,٨٠	١,٠٤٧	متوسطة	٣٣
٢١	أعتبر نقص القوى البشرية المدربة على استخدام منصة مدرستي من أكبر العوائق التي تواجه منصة مدرستي	٢,٧٥	٠,٩٤٣	متوسطة	٣٤
	المتوسط العام	٣,١٣	٠,٥٠١	كبيرة	

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي تراوحت قيمها بين (٢,٧٥ - ٣,٥٢)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "أعتبر إن ضعف جودة الإنترنت إضافة إلى تدني خدمات شركة الاتصالات من أكبر العوائق التي تواجه التعليم الافتراضي" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٣,٥٢)، في حين حصلت الفقرات (١٢، ٢٢، ٣٤، ٢، ١٥، ٢٦، ٤، ٢٠، ٢٧، ٢٥، ٢١) على درجات موافقة متوسطة كان أدناها الفقرة رقم (٢١) والتي تنص على "أعتبر نقص القوى البشرية المدربة على استخدام منصة مدرستي من أكبر العوائق التي تواجه منصة مدرستي" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمه (٢,٧٥). كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على



متوسط حسابي قيمته (٣,١٣) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي كانت إيجابية بدرجة كبيرة. حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة:

جدول (٦): المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
٣ فما فوق	كبيرة
من ٢ الى أقل من ٣	متوسطة
أقل من ٢	قليلة

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة البلاصي (٢٠١٦)، والبحيري (٢٠١٩)، و(Alkinani & Alzahrani, 2021)، و(Aldossry, 2021)، والعوبثاني (٢٠٢١)، و (Ghaban, 2021) فيما تختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة الحمود (٢٠٢١)، وشحاته (٢٠٢١).

نتائج إجابة السؤال الثاني: "ما اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢٣	أعتبر أن استخدام منصة مدرستي الحل الأمثل لتحقيق مبدأ التعليم المستمر في الظروف الحالية.	٣,٧٠	٠,٤٦٠	كبيرة	١
١٧	أرى أن المعلمين قادرين على التأقلم مع استخدام منصة مدرستي في التعليم.	٣,٦٩	٠,٥٢٨	كبيرة	٢
٢٨	أرى بأن منصة مدرستي تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس	٣,٦٦	٠,٤٧٦	كبيرة	٣
١	يعد التعليم باستخدام منصة مدرستي نقلة نوعية في مجال التعليم.	٣,٥٩	٠,٥٣٥	كبيرة	٤
١٤	أعتبر ان ضعف جودة الإنترنت إضافة إلى تدني خدمات شركة الاتصالات من أكبر العوائق التي تواجه التعليم الافتراضي.	٣,٥٩	٠,٨٠٠	كبيرة	٥
٣٢	أرى أن منصة مدرستي تسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعلم عن بعد.	٣,٥٩	٠,٥٥٤	كبيرة	٦
٨	أرى ان منصة مدرستي نظام تقني متقدم ومهم لمواجهة التحديات	٣,٥٨	٠,٤٩٧	كبيرة	٧
٢٩	أعتقد بأن استخدام منصة مدرستي في التعليم يساعد على التدريب المستمر للمعلم للوصول للإتقان.	٣,٥٨	٠,٥٣٧	كبيرة	٨
٣٠	أعتقد بأن استخدام منصة مدرستي يرفع من مستوى التحكم في استخدام التقنية.	٣,٥٨	٠,٥١٧	كبيرة	٩
٧	توفر وزارة التعليم منصة متكاملة لدعم استمرار العملية التعليمية.	٣,٥٥	٠,٦١٣	كبيرة	١٠
٣١	يسهم استخدام منصة مدرستي في تنمية القدرة	٣,٥٥	٠,٥٢١	كبيرة	١١

١.م.عايض محمد مساعد الغامدي

د.ماجد شباب سعد الغامدي

د.محمد علي مسفر الغامدي

د.حمدان محمد حمدان الزهراني

اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام
منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا



الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	على البحث بالإنترنت.				
٦	أرى أن استخدام منصة مدرستي يرفع من مستوى المعرفة التكنولوجية.	٣,٥١	٠,٦٣١	كبيرة	١٢
١٣	سهولة طريقة استخدام منصة مدرستي في التعليم	٣,٤٨	٠,٦٣١	كبيرة	١٣
٢٤	توفر منصة مدرستي العديد من الوسائل والمواد التعليمية (صوت، مجموعات دردشة، ملفات فيديو، صور، نصوص).	٣,٤٨	٠,٥٩٧	كبيرة	١٤
٣٣	أشعر بالتفاعل مع الطلاب أثناء الدرس الافتراضي.	٣,٤٨	٠,٥٦١	كبيرة	١٥
١١	إمكانية تبادل المعلومات والخبرات وإرسال الواجبات والبحوث باستخدام منصة مدرستي للتعليم.	٣,٤٥	٠,٥٥٩	كبيرة	١٦
٣٤	أرى أن منصة مدرستي تسهم في التغذية الراجعة الفورية.	٣,٤١	٠,٦٤١	كبيرة	١٧
١٢	يسهم استخدام منصة مدرستي في تعويض الطريقة التعليمية المباشرة.	٣,٤٠	٠,٦٤٠	كبيرة	١٨
١٩	أعتمد بشكل كبير على المراجع الإلكترونية في إعداد الدروس.	٣,٣٩	٠,٥٣١	كبيرة	١٩
٢٦	أشعر بالمتعة عند استخدام منصة مدرستي في التعليم.	٣,٣٩	٠,٧٥٨	كبيرة	٢٠
١٠	نتيج منصة مدرستي الإجابة على تساؤلات واستفسارات الطلبة	٣,٣٧	٠,٥٦٥	كبيرة	٢١
١٦	أجد أن التعليم الافتراضي باستخدام منصة	٣,٣٧	٠,٦٥١	كبيرة	٢٢

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	مدرستي مكمل للتعليم التقليدي المباشر .				
٢٠	أعتقد أن التعليم باستخدام منصة مدرستي أكثر مرونة من التعليم العادي .	٣,٣٦	٠,٧٢٤	كبيرة	٢٣
٢٧	تساعد منصة مدرستي في تحقيق اهداف التعلم	٣,٣٦	٠,٧٢٤	كبيرة	٢٤
٩	يعزز استخدام منصة مدرستي عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم	٣,٣٥	٠,٦٦٢	كبيرة	٢٥
١٨	أرى أن الطلاب قادرون على الانتقال من التعليم العادي إلى التعليم الافتراضي باستخدام منصة مدرستي .	٣,٣٥	٠,٧٣٧	كبيرة	٢٦
٣	تلقيت التدريب حول كيفية استخدام منصة مدرستي .	٣,٣٢	٠,٧٤٤	كبيرة	٢٧
٢٥	أرى أن يتوفر استخدام منصة مدرستي حتى في الظروف العادية	٣,٢٥	٠,٨٣٠	كبيرة	٢٨
٥	أرى أن استخدام منصة مدرستي توجه الطلبة نحو الاستخدام العلمي للأجهزة التقنية بشكل دائم والتقليل من استخدامها في الترفيه .	٣,١٨	٠,٨١٧	كبيرة	٢٩
٤	لدي قناعة بأهمية استخدام منصة مدرستي في رفع مستوى التعليم لدى الطلبة .	٣,١٤	٠,٧٥٠	كبيرة	٣٠
١٥	أعتبر تدني الثقافة التقنية للطلاب من عوائق استخدام منصة مدرستي في التعليم .	٣,٠٧	٠,٨٠٧	كبيرة	٣١
٢	أعتقد أن استخدام التعليم الافتراضي باستخدام منصة مدرستي يرفع من مستوى التفكير لدى الطلبة .	٢,٨٩	٠,٩٣٤	متوسطة	٣٢
٢٢	التعليم الافتراضي باستخدام منصة مدرستي يسهم في غياب النوعية في التعليم	٢,٨٦	٠,٧٥٠	متوسطة	٣٣



الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢١	أعتبر نقص القوى البشرية المدربة على استخدام منصة مدرستي من أكبر العوائق التي تواجه منصة مدرستي	٢,٧١	٠,٨٨٩	متوسطة	٣٤
	المتوسط العام	٣,٣٩	٠,٣٧٤	كبيرة	

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي تراوحت قيمها بين (٢,٧١ – ٣,٧٠)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على "أعتبر أن استخدام منصة مدرستي الحل الأمثل لتحقيق مبدأ التعليم المستمر في الظروف الحالية" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٣,٧١)، في حين حصلت الفقرات (٢، ٢٢، ٢١) على درجات موافقة متوسطة كان أدناها الفقرة رقم (٢١) والتي تنص على "أعتبر نقص القوى البشرية المدربة على استخدام منصة مدرستي من أكبر العوائق التي تواجه منصة مدرستي" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمه (٢,٧١). كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (٣,٣٩) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام منصة مدرستي كانت ايجابية بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة الريشي (٢٠٢٠)، والحمود (٢٠٢١)، والعوبثاني (٢٠٢١)، و(Alsalim, 2021)، فيما تختلف جزئياً مع دراسة (Alsalim, 2021).

نتائج إجابة السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو

استخدام منصة مدرستي تعزى للجنس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة

الفروق في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تبعا لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما

يلي:

جدول (٧): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تبعا لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	٤٤	٣,١٣	٠,٥٠	-٣,٤٦١	١٣٩	٠,٠٠١
أنثى	٩٧	٣,٣٩	٠,٣٧			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠١) وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى للجنس، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن وجهات نظر المعلمات كانت إيجابية نحو استخدام منصة مدرستي أكثر من المعلمين. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Alsalim, 2021)، و (Ezzeldin& Alsharidah,, 2021)، والعوبثاني (٢٠٢١). فيما تختلف النتيجة جزئياً مع دراسة البلاصي (٢٠١٦)، والريشي (٢٠١٩)، والسعيد (٢٠٢٠)، والحمود (٢٠٢١)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما وفرته منصة مدرستي للمعلمات من العمل عن بعد بما قد يتناسب مع ظروفهن الاجتماعية، ويمنحهن فرصة للبقاء مع أسرهن وأطفالهن، ويوفر على بعضهن وخصوصاً المغتربات منهن مشقة السفر إلى مقار أعمالهن، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة لما لمنصة مدرستي والتعليم عن بعد من دورٍ في دمج التقنية في التعليم، مما منح المعلمات فرصة للتواصل مع الأهالي وأولياء الأمور بسهولة ومرونة، مما قد لا يتوفر في التعليم التقليدي للاعتبارات الاجتماعية، بالإضافة إلى تمكين المعلمات من تنمية مهاراتهم التقنية، كما أشارت إلى ذلك دراسة العوبثاني (٢٠٢١)، ودراسة (Ezzeldin& Alsharidah,, 2021).

نتائج إجابة السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى للمؤهل الدراسي؟"



وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (مان ويتني) (Mann-Whitney U)، لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨): نتائج اختبار (مان ويتني) لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
بكالوريوس	١٢٥	٧٣,٩٦	٩٢٤٤,٥٠	٦٣٠,٥٠٠	-٢,٤٠٣	٠,٠١٦
دراسات عليا	١٦	٤٧,٩١	٧٦٦,٥٠			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠١٦) وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى للمؤهل الدراسي، ومن متوسطات الرتب تبين أن هذه الفروق كانت لصالح مؤهل البكالوريوس، وهذا يدل على أن وجهات نظر أفراد العينة الحاصلين على مؤهل البكالوريوس كانت إيجابية نحو استخدام منصة مدرستي أكثر من الحاصلين على مؤهل دراسات عليا. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الريشي (٢٠٢٠)، والحمود (٢٠٢١)، و(Alsalim, 2021).

نتائج إجابة السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى لمرحلة التدريس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Wallis)، لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تبعاً لمتغير مرحلة التدريس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩): نتائج اختبار كروسكال ويلز لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تبعا لمتغير مرحلة التدريس

مرحلة التدريس	العدد	متوسط الرتب	كروسكال ويلز	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الابتدائية	٨٣	٦٩,٤٩	٠,٨٦٣	٢	٠,٦٤٩
المتوسطة	٣٣	٦٩,٥٩			
الثانوية	٢٥	٧٧,٨٨			

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٦٤٩) وهي أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي تعزى لمرحلة التدريس، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر أفراد العينة نحو استخدام منصة مدرستي بمختلف مراحل التدريس (الابتدائي، المتوسط، والثانوي)، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة البلاصي (٢٠١٦)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Alsalim, 2021)، وشحاته (٢٠٢١)، والعبثاني (٢٠٢١).

التوصيات:

- في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
١. توظيف اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو منصة مدرستي لتعزيز الإيجابيات ومعالجة التحديات للاستثمار الأمثل لتطبيقات التعليم عن بعد.
٢. التدريب النوعي للمعلمين والمعلمات وتكثيف الدورات المتخصصة لتطوير المهارات التقنية والكفايات التربوية اللازمة لبيئات التعليم عن بعد.
٣. الاستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات في مجال المنصات التعليمية للتعليم عن بعد؛ لتطوير تلك المنصات بما يزيد من فاعليتها وكفاءتها، واستثمارها في تطبيقات التعليم المدمج والتعليم عن بعد.

المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
١. اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور نحو منصات التعليم عن بعد وتطبيقاته المختلفة.



٢. الحاجات التدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال المنصات التعليمية والفصول الافتراضية.

٣. واقع وتحديات المنصات التعليمية الافتراضية في مجال تعليم الطلاب الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- البحيري، شيرين عبدالحفيظ. (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس: منصة إدمودو Edmodo نموذجاً. مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، (٥١)، ٢٦١ - ٢٨٨.
- البلاصي، رباب عبدالمقصود. (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم - بلاك بورد (Blackboard). دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (٦٩)، ١٠٣ - ١٢٠.
- الحمود، ماجد بن عبدالرحمن. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٧(١)، ٥١ - ٩٧.
- الريشي، حنان محمد هزاع. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٤٠)، ١٠١ - ١٢٣.
- سرايا، عادل السيد. (٢٠١٢). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني مفاهيم ونظريات وتطبيقات عملية. ط٥. مكتبة الرشد: الرياض.
- السعيد، بتول عبد الباقي. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٣٧)، ١ - ١٩.

- سلامة، عبدالحافظ؛ وأبو ريا، محمد. (٢٠٠٢). الحاسوب في التعليم. الأهلية للنشر والتوزيع: الأردن
- شحاته، منى فرحات إبراهيم. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩). مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، (٣٣)، ٤٦٩ - ٤٨٩.
- العوبثاني، فوزية عمر (٢٠٢١). التعليم العام السعودي في زمن الكورونا: منصة مدرستي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢(٢)، ٣١٦ - ٣٢٤
- الموسى، عبدالله عبدالعزيز. (٢٠٠٨). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط٤. مكتبة الشقري: الرياض.
- الهاجري، خلود. (٢٠٢٠). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية: المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٢(٣)، ٢١ - ٥٥.
- وزارة التعليم (٢٠٢٠). التعليم وكورونا. متوفر بموقع:
- <https://www.moe.gov.sa/ar/LifeEvents/Pages/default.aspx>

المراجع الأجنبية:

- ALbalasi, R. (2016). Trends Faculty Members at the University of Hail Towards the Use of Learning Management System – Blackboard. (in Arabic). Arabic Studies in Education & Psychology: Association of Arab Educators, (69), 103- 120.
- Albehairi, S. (2019). Attitudes of Faculty Members Towards the Application of Electronic Educational Platforms in Teaching: The Edmodo Platform as A Model (in Arabic). Journal of Mass Communication Research: Al-Azhar University - Faculty of Mass Communication in Cairo, (51), 261- 288.
- Aldossry, B. (2021). Evaluating the Madrasati Platform for the Virtual Classroom in Saudi Arabian Education During the Time of COVID-19 Pandemic. European Journal of Open Education and E-learning Studies. 6. 10.46827/ejoe.v6i1.3620.



-
- Alhajri, K. (2020). The Reality of Using Distance Education Platforms in Light of the Corona Pandemic: The Portal to the Future as a Model (in Arabic). Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health, 2(3), 21- 55.
 - Alhamoud, M. (2021). The Reality of Remote Teacher Training on The Use of My School's Electronic Platform from Their Point of View and Suggestions for Its Development (in Arabic). Journal of Faculty of Education: Assiut University, 37(1), 51- 97.
 - Alkinani, E. A., & Alzahrani, A. I. A. (2021). Evaluating the Usability and Effectiveness of Madrasati Platforms as a Learning Management System in Saudi Arabia for Public Education. International Journal of Computer Science and Network Security, 21(6), 275–285. <https://doi.org/10.22937/IJCSNS.2021.21.6.36>
 - Al-Mousa, A. (2008). The Use of Computers in Education (4th ed.) (in Arabic). Al Shukri Library: Riyadh.
 - Alriyshi, H. (2020). The Reality of Using the Integrated Education Systems "Virtual School Platform" and the Difficulties of Using it from the Point of View of Mecca Teachers (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences: National Research Center, Gaza, 4(40), 101 -123.
 - Alsaeid, B. (2020). Jazan University Faculty Members Trends toward Using the "Blackboard Platform" Electronic Learning Tools in the Scientific Process in Line with the Consequences of Corona Virus (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences: National Research Center, Gaza, 4(37), 1- 19.
 - Alsalim, Wafa. (2021). Primary School Teachers Adaptation towards 'Madrasati' Elearning Platform during Covid-19 Crisis. International Journal of Educational Sciences. 32. 10.31901/24566322.2021/32.1-3.1168.
 - Alubthane, F. (2021). Saudi school education during the COVID-19 pandemic: The Madrasati platform (in Arabic). The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences, 22(2), 316–24. DOI: 10.37575/h/edu/210026

- Desforjes, C. (1985). Matching task to children's attainments. British Journal of Educational Research, 2, 92- 104 .
- Ezzeldin, S. M., & Alsharidah, M. A. (2021). Teacher Digital Empowerment Level in Light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision "2030": Reality and Aspirations. Ilkogretim Online - Elementary Education Online, 20(2), 96-107. <https://doi.org/10.17051/ilkonline.2021.02.31>
- Ghaban W. (2021) Can Games and Gamification Improve Online Learners' Outcomes and Satisfaction on the Madrasati Platform in Saudi Arabia?. In: Fang X. (eds) HCI in Games: Serious and Immersive Games. HCII 2021. Lecture Notes in Computer Science, vol 12790. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-77414-1_14
- Ministry of Education (2020). Education and Corona (in Arabic). Available at: <https://www.moe.gov.sa/ar/LifeEvents/Pages/default.aspx>
- Pickens, j. (2013). Attitudes and perceptions. Journal of Personality and Social Psychology, 71(2), 230- 255.
- Salama, A., & Abu Raya, M. (2002). Computer in Education (in Arabic). Alahlia Publishing and Distribution: Jordan.
- Saraya, A. (2012). Educational Technology and e-learning Resources: Concepts, Theories and Practical Applications (5th ed.) (in Arabic). Al-Rushd Library: Riyadh.
- Shahata, M. (2021). The Attitudes of Special Education Teachers Towards Distance Education in Light of The Coronavirus (Covid-19) Pandemic (in Arabic). Faculty of Education Journals: Port Said University, (33), 469- 489.
- World Health Organization. (2020). Coronavirus Disease (COVID-19). Available at: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus>